

المحور الثالث : مجالات وطرق إحياء الوقف العلمي في العصر الحاضر 0

عنوان ورقة العمل : دراسة لتجارب حية لمشاريع مهمة بالوقف العلمي

إعداد : د/غادة عبد اللطيف الحلبي 0

الأستاذ المساعد في الحديث وعلومه بكلية الآداب بجامعة الملك فيصل – بالإحساء 0

فهرس المحتويات :

الصفحة	الموضوع	م
3	المقدمة	-1
5	المشروع الأول : الوقف العلمي بجامعة الملك عبد العزيز 0 أولاً : نشأة المشروع 0	-2
7	ثانياً : الهيكل التنظيمي للمشروع 0	-3
8	ثالثاً : أهم أنشطة المشروع 0	4
8	رابعاً : طرق التبرع للوقف العلمي 0	5
8	خامساً : إحصائيات للنتائج التي حققها المشروع 0	6
11	المشروع الثاني : الوقف العلمي والتكنولوجي 0 أولاً : نشأة المشروع 0	7
13	ثانياً : الأهداف الإستراتيجية التي يطمح لها المشروع 0	8
14	ثالثاً : أهم النتائج التي وصل لها المشروع : أولاً : رسم بياني يوضح مشاريع المؤسسة 0	9
15	ثانياً : رسم بياني للمشاريع الممولة من المؤسسة 0	10
16	ثالثاً : رسم بياني يبين مخرجات المشاريع الممولة 0	11
17	الخاتمة 0	12
	الفهارس :	13
21	1- فهرس الرسومات البيانية 0	
22	2- فهرس المصادر والمراجع 0	14
23	3- فهرس الموضوعات 0	15

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين نبينا وحبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد 0

فإن الوقف العلمي : هو الوقف المستخدم للجوانب العلمية؛ مثل : وقف المكتبات، والوقف على نسخ الكتب ، والوقف على نسخ المصاحف الشريفة وتجليدها ، ووقف المدارس وحلقات العلم ، ووقف المتعلمين والمعلمين والباحثين ، ووقف القرايطيس والأخبار والأقلام ، وغيرها .

والوقف العلمي أهمية كبيرة من حيث أنه من وسائل التقدم العلمي والفكري والثقافي للبلاد الإسلامية ؛ حيث أنه يسهم في بناء صروح العلم ونشرها ؛ لذا يجب على المؤسسات الاقتصادية ورجال الأعمال والتجار المشاركة في تطوير التعليم من خلال دعم مشاريع الوقف على البحوث العلمية بشتى أنواعها لم يعود بالنفع على مؤسساتهم وعلى المجتمع بصفة عامة .

وسأتحدث في هذا البحث عن بعض المشاريع المهمة بالوقف العلمي كأنموذجاً لمشاريع قائمة؛ والغرض من هذه الدراسة إبراز أهمية هذه المشاريع بمعرفة النتائج التي حققتها ؛ لتكون هذه النماذج محفزة لإقامة مشاريع مماثلة تعزز هذا الجانب 0

وهذه المشاريع هي :

المشروع الأول : الوقف العلمي بجامعة الملك عبد العزيز : وهو منظومة إسلامية اقتصادية خيرية عصرية، تقوم باستثمار الأصول المختلفة وتوجيه عوائدها نحو دعم المشروعات البحثية وتمويل الدراسات العلمية والتطبيقية والبرامج الخاصة التي تخدم المجتمع وتعالج مشكلاته الاقتصادية والعلمية والاجتماعية والصحية والبيئية وفق ما يتم تحديده من أولويات بحثية 0

وتقوم الدراسة لهذا المشروع على : بيان منهج هذا المشروع بداية من الهيكل التنظيمي ونهاية بعمل إحصائيات للنتائج التي حققها المشروع 0

المشروع الثاني : الوقف العلمي والتكنولوجي : وهو مشروع أطلقته المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا ويسعى لتوفير وقف مالي يستخدم لأغراض تحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي ، ويعمل على دعم المشاريع والصناعات التي تؤدي إلى التنمية العلمية والاجتماعية والاقتصادية في مجتمعاتنا. ودراسة هذا المشروع تقوم على بيان الأهداف الإستراتيجية التي يطمح لها هذا المشروع وما هي النتائج التي وصل لها حتى الآن 0

الخاتمة وفيها : التوصيات والنتائج : وتشتمل على النتائج التي تم التوصل لها من خلال هذا البحث ، واقترح لبعض المشاريع التي تخدم الوقف على البحث العلمي 0

المشروع الأول : الوقف العلمي بجامعة الملك عبد العزيز :

أولاً : نشأة المشروع :

يعتبر الوقف العلمي في جامعة الملك عبد العزيز الوقف الأول تأسيساً في عام 1425هـ على مستوى جامعات المملكة العربية السعودية والخليج، ولم يتم ذلك إلا من خلال جهود وإجراءات وترتيبات متعددة، اكتسبت الجامعة من خلالها خيرة ثرية في هذا المجال⁰

فقد قام مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والمفكرين ورجال الأعمال بوضع حل للفجوة الواضحة في الدول العربية، في الإنفاق على البحث العلمي والتطوير، وقرروا تأسيس الوقف العلمي لدعم أبحاث جامعة الملك عبد العزيز الذي من أهم أهدافه دعم الأبحاث العلمية التطبيقية التي تخدم المجتمع في شتى مجالات الحياة، ثقة منهم في أن الخير في هذه الأمة إلى يوم القيامة، وهي أمة مأمورة بفعل الخير كما قال الله تعالى : { وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا }¹ ، وفي مقدمة أعمال الخير الإنفاق على البحث العلمي الذي هو أمل الأمة في التقدم والتطوير . وقد روي عن رسول الله ﷺ أنه قال : " ما تصدق الناس بصدقةٍ مثل علمٍ ينشر " ² ، وقال الإمام عبد الله المبارك : " لا أعلم بعد النبوة أفضل من بث العلم " ³ .

ثم قدم أهالي جدة مقترحهم وفكرتهم لصاحب السمو الملكي الأمير "عبد المجيد بن عبد العزيز" - يرحمه الله - أمير منطقة مكة المكرمة آنذاك، والذي أقر هذا المشروع الرائد، وأطلق مبادرته الكريمة بتبني إنشاء الوقف العلمي لدعم أبحاث جامعة الملك عبد العزيز، وذلك في اجتماع الدائرة الاقتصادية بإمارة منطقة مكة المكرمة، المنعقد بتاريخ 23 / 2 / 1425هـ.

وبادر سموه - يرحمه الله - إلى التبرع بقطعة أرض في مدينة جدة لتكون أساساً للوقف؛ حيث تم تسجيل أرض الوقفية، وإصدار صك شرعي من المحكمة العامة بجدة⁴

ولقد بدأ العمل في دعم عدة أبحاث علمية مهمة في عام 1429هـ ، وكذلك خلال

¹ سورة البقرة آية (148) 0

² أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (231/7، رقم 6964) 0

قال الهيثمي : " رواه الطبراني في الكبير وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، لعلي بن أبي بكر الهيثمي الوفاة: 807هـ (166/1) ، دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي - القاهرة ، بيروت - 1407هـ 0

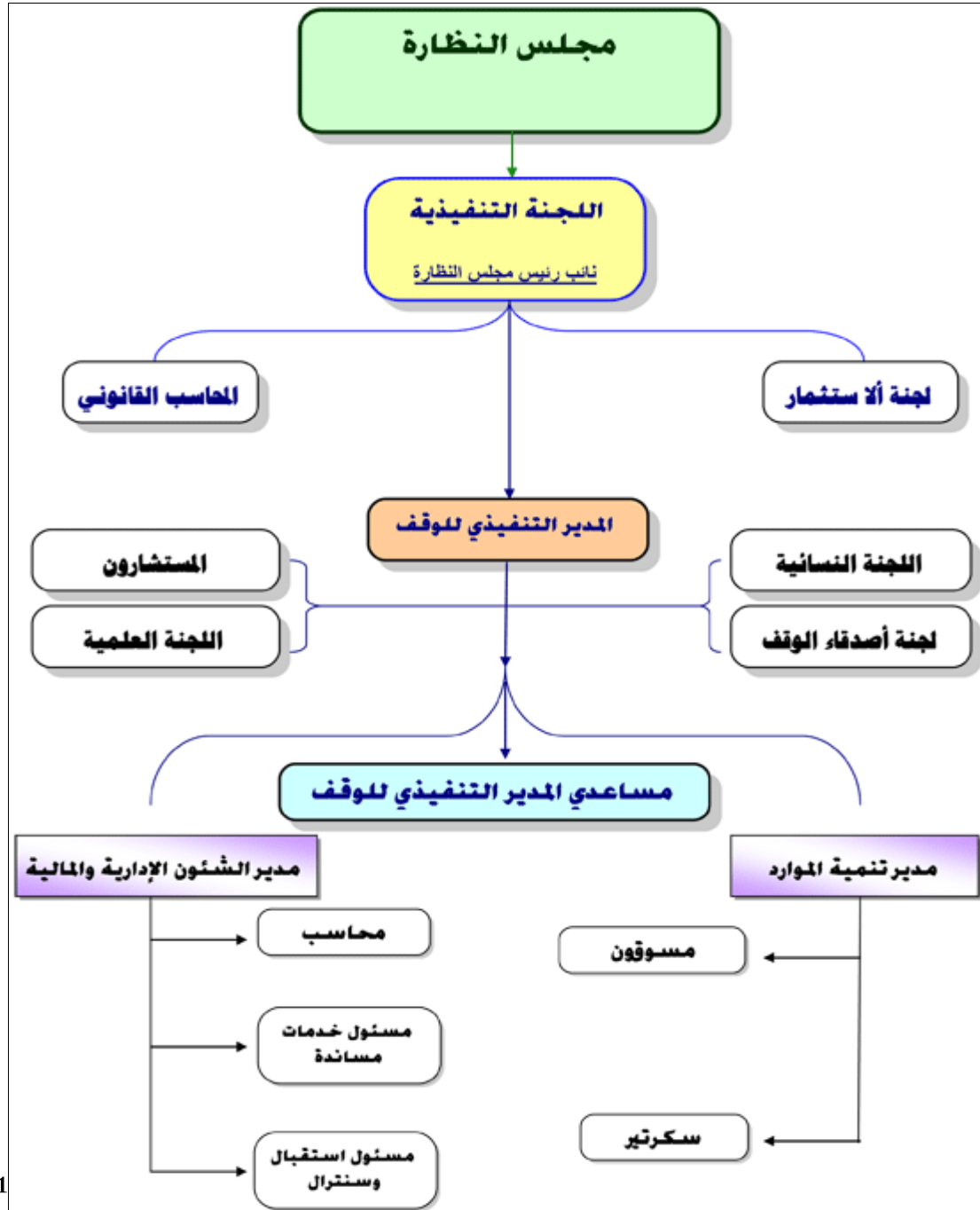
³ أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (279/2، رقم 1761) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (160/10) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (456/32) 0

⁴ ينظر ورقة العمل المقدمة لمنتدى الشراكة الاجتماعية في مجال البحث العلمي "تجربة جامعة الملك عبد العزيز في إنشاء الوقف العلمي"، أ.د. أسامة بن صادق طيب- مدير جامعة الملك عبد العزيز، أ.د. عصام بن حسن كوثر المدير التنفيذي للوقف العلمي لدعم أبحاث جامعة الملك عبد العزيز (ص/8) 0

عام 1430هـ، وتتطلع الجامعة إلى جمع تبرعات أكثر، وتحقيق عوائد أكبر، حتى تتمكن -
بإذن الله تعالى- من دعم المزيد من المشاريع لباحثين جادين من داخل البلد وخارجه.

ثانياً : الهيكل التنظيمي للمشروع :

شارك في وضع الهيكل التنظيمي مجموعة من المتخصصين. ويوضح الشكل التالي الهيكل التنظيمي الحالي للوقف: (شكل رقم 1)



¹ من موقع الوقف العلمي بجامعة الملك عبد العزيز :

ثالثاً : أهم أنشطة المشروع :

- إنشاء وإصلاح وصيانة وإدارة المباني العامة والسكنية والتجارية والمنشآت التعليمية والصناعية.
- تجارة الجملة والتجزئة في الكتب - والأدوات المكتبية ، والأثاث المكتبي ، والآلات والأجهزة التعليمية.
- بيع وشراء وتأجير العقارات والأراضي.
- المشاركة والمساهمة والاستثمار في المؤسسات والشركات التي تخدم أغراض مؤسسة الوقف العلمي؛ لدعم أبحاث جامعة الملك عبد العزيز¹

رابعاً : طرق التبرع للوقف العلمي:

- - التبرع النقدي في مقر الوقف مباشرة .
- كتابة شيك مصرفي باسم الوقف وتسليمه للوقف في مقره .
- إيداع مبلغ التبرع في حساب الوقف الخاص في البنك الأهلي التجاري - الاستثمار الإسلامي - جدة، باسم الوقف العلمي لدعم أبحاث جامعة الملك عبدالعزيز حساب رقم (136/90909000500) 0²

خامساً : إحصائيات للنتائج التي حققها المشروع :

سأتحدث هنا عن ا الذي تحقق إلى الآن من أبحاث علمية فقد قام الوقف العلمي -بفضل الله تعالى- بتمويل ودعم العديد من الدراسات والأبحاث العلمية وذلك ضمن إطار (البرنامج السنوي الأول للأبحاث للعام 1429هـ من أهمها:

1. ترسيب كهروكيميائي لطبقة مخلوط نانو من أنابيب الكربون متناهية الصغر مع البولي أورثوفينالين داي أمين على سطح الصلب المقاوم للصدأ.

¹ ورقة العمل المقدمة لمنتدى الشراكة الاجتماعية في مجال البحث العلمي "تجربة جامعة الملك عبد العزيز في إنشاء الوقف العلمي"، أ.د. أسامة بن صادق طيب- مدير جامعة الملك عبدالعزيز، أ.د. عصام بن حسن كوثر المدير التنفيذي للوقف العلمي لدعم أبحاث جامعة الملك عبدالعزيز (ص/8) 0

² من مجلة الوقف العلمي لدعم أبحاث جامعة الملك عبد العزيز على الرابط التالي:

0 <http://www.waqf.org.sa/Magazine/index.php?limitstart=10>

2. تقييم التأثيرات السامة لبعض إضافات الغذاء على نمو الأجنة.
3. دراسة احتمال وجود تغيرات مرضية في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي للأبناء الأصحاء لمرضى السكري.
4. تأثير البوزولان والسماد النيتروجيني في خفض الاستهلاك المائي والإجهاد الرطوبي للتربة "بعض أصناف الباذنجان تحت ظروف المناطق الجافة".
5. قياس رضا المرضى عن جودة الخدمات المقدمة في المستشفيات السعودية باستخدام مقياس الفجوة بين الإدراكات والتوقعات "دراسة تطبيقية في المستشفيات في المملكة العربية السعودية".
6. دراسة عن العنوسة: أسبابها وسبل مواجهتها من وجهة نظر عينة من المواطنين في المجتمع السعودي.

وهناك أيضاً إنجازات عديدة قام بها المشروع منها مايلي :

1. قام الوقف العلمي بإطلاق (البرنامج السنوي الثاني للأبحاث) لعام 1431هـ ودعوة كافة الباحثين في المملكة إلى التقدم بأبحاثهم في مجال الكوراث والأزمات ؛ وذلك من كافة النواحي الإدارية ، والاقتصادية ، والبيئية ، والاجتماعية ، والطبية ، والهندسية ، والشرعية.
2. يطمح الوقف العلمي في السنوات القريبة القادمة - بإذن الله- إلى إطلاق برامج تشمل كافة الباحثين والمبتكرين على مستوى العالم ؛ حتى يجتفيد من العقول النيرة وتوظيفها في دراسات وابتكارات تم البلاد بالدرجة الأولى.
3. قام الوقف العلمي بإنشاء (مركز المبدعون للدراسات والأبحاث) بالشراكة مع مجموعة من رجال الأعمال ؛ وهو مركز علمي تطبيقي متخصص يعمل به مجموعة من الباحثين المبدعين بهدف تقديم حلول غير نمطية لمشكلات قائمة والمساهمة في رسم الخطط الإستراتيجية للمشروعات العملاقة والتي تخدم القطاعين العام والخاص ؛ ومن أبرز هذه المشروعات :

- ❖ مشروع سطوح منى المعلقة (مقصد)، وهو مشروع فريد من نوعه للسكن ولغيره من القضايا في منى وهذا ما يمكنه من تسجيل العديد من براءات الاختراع.
- ❖ مشروع التكامل لشبكة النقل (متن) 0
- ❖ ومشروع أقراص الطواف المتحركة (حمد).
- ❖ والمركز مقدم على تنفيذ عدة دراسات إستراتيجية مثل سبل مكافحة الحريق في الأبراج السكنية شديدة الارتفاع¹.

¹ هذه الإنجازات صرح بها مدير وقف جامعة الملك عبد العزيز د. عصام بن حسن كوثر لصحيفة (الجزيرة)

يوم السبت 1/ جمادى الآخرة 1431هـ العدد 13743:

<http://www.al-jazirah.com/20100515/ec18d.htm>

المشروع الثاني : الوقف العلمي والتكنولوجي :

أولاً : نشأة المشروع :

أن المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا منظمة دولية وإقليمية ذات هوية مستقلة غير حكومية وغير ربحية، ساهم في إنشائها العلماء والباحثون من داخل وخارج الوطن العربي، وكذلك ممثلو مراكز علمية دولية وعربية وغيرها من المنظمات. تتخذ المؤسسة من مدينة الشارقة مقراً لها في الإمارات العربية المتحدة. وتضم ستة فروع، وتسعى إلى تأسيس فروع إضافية ومكاتب ارتباط في العواصم العربية والعالمية التي تضم هيئات علمية مستعدة للمشاركة في أنشطة المؤسسة¹

وقد أسست هذه المؤسسة موقعاً إلكترونياً لمشروع "الوقف العلمي والتكنولوجي"، وهو <http://waqf.astf.net> يهدف إلى دعم التنمية الشاملة في الإمارات على وجه الخصوص وفي الوطن العربي على وجه العموم ؛ من أجل تحقيق أعلى معدلات التطور والنمو في مجال المشاريع التنموية التي تترجم الخطط والأفكار العلمية.

ومشروع الوقف العلمي والتكنولوجي يسعى نحو تأسيس وقف مالي يُستخدم لتحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي، ويعمل على دعم المشروعات والصناعات التي تؤدي إلى تنمية اجتماعية واقتصادية للمجتمع ، وقد دعا الجهات والشخصيات العربية والإسلامية للمشاركة في دعم هذا الوقف العلمي للارتقاء ب المجتمع العربي، الذي هو قلب الأمة الإسلامية، لمواكبة حركة التطوير الكبيرة التي تشهدها مجتمعات المعرفة في الدول العربية⁰

¹ من موقع الوقف العلمي التكنولوجي على الرابط : <http://waqf.astf.net/astf.asp>

وقد حصلت المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا على عدد من الفتاوى الشرعية، من شخصيات دينية معروفة، تُجيز التبرع بالأموال لهذه الوقف العلمي والتكنولوجي وكذلك للمؤسسة، من أموال الصدقات والزكاة لخدمة التنمية في المجتمع، حيث يتم تحويل نتاج البحث العلمي إلى أعمال ذات عائد اقتصادي لأبناء الوطن وخلق فرص عمل لهم⁰

قال مدير مشروع الوقف العلمي والتكنولوجي "أحمد على البستكي": إن مجالات عمل الوقف العلمي والتكنولوجي، على سبيل المثال لا الحصر، تتمثل في دعم المجتمع العلمي والتكنولوجي في مختلف المجالات والتخصصات، ودعم امتلاك المعرفة من خلال تسجيل براءة اختراع حسب النظم الدولية، وتقديم المساندة والدعم لكوادرنا العلمية والتكنولوجية، وكفاءاتنا الأكاديمية من الخبراء والمختصين في ظل المخاطر والظروف الاستثنائية التي تعاني منها بعض المجتمعات، وأيضاً إدارة وتمويل البحوث، التي تنتهي بإنتاج منتجات ريادية وتأتي بتقنيات متطورة، ودعم البحوث العلمية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية وتحويلها لمشاريع إنتاجية، ودعم بحوث تطوير منتجات علمية ذات الجدوى الاقتصادية، ودعم برامج تطويرية للمشاريع الصناعية القائمة، ودعم تطوير تكنولوجيا تنافسية تناسب خصوصية مجتمعاتنا من أجل مواجهة الفقر¹ 0

قال فضيلة الشيخ القرضاوى: "أن دور المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا في غاية الأهمية لنهضة العرب والمسلمين، وبالتالي ففرض كفاية على الأمة، وواجب على كل قادر من العرب والمسلمين، وحتى تحقق المؤسسة أهدافها، وتؤدي رسالتها، العالم بعلمه، والغني بماله، والداعية بدعوة الأمة لتأييدها" اهـ².

¹ ينظر موقع الإسلام اليوم: <http://islamtoday.net/bohooth/artshow-78-119333.htm>

² من موقع القرضاوى فتاوى وأحكام على الرابط التالي:

http://www.qaradawi.net/site/topics/article.asp?cu_no=2&item_no=7142&version=1&template_id=130&parent_id=17

ثانياً : الأهداف الإستراتيجية التي يطمح لها المشروع :

- 1- التوظيف الفعال للطاقات العلمية والتكنولوجية وتوجيهها نحو امتلاك المعرفة ، وخدمة القضايا التنموية.
- 2- تنمية الابتكارات الوطنية لدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة.
- 3- الحد من هجرة العقول العلمية والاستفادة من العقول المهاجرة في تنمية الاقتصاد القومي.
- 4- نشر المعرفة العلمية في مجتمعاتنا.
- 5- تهيئة أركان الاقتصاد، وإقامته على دعائم علمية وتكنولوجية راسخة.
- 6- الوصول لحلول تقنية لمكافحة الفقر وتوفير فرص عمل¹

¹ من موقع الوقف العلمي التكنولوجي على الرابط التالي : <http://waqf.astf.net/objectives.asp>

ثالثاً : أهم النتائج التي وصل لها المشروع :

استطاعت المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا خلال أربع سنوات فقط إنجاز ما يلي:

أولاً : رسم بياني يوضح مشاريع المؤسسة :

الشكل رقم (2)



¹ من موقع الوقف العلمي التكنولوجي على الرابط التالي : <http://waqf.astf.net/facts.asp>

ثانياً : رسم بياني للمشاريع الممولة من المؤسسة :

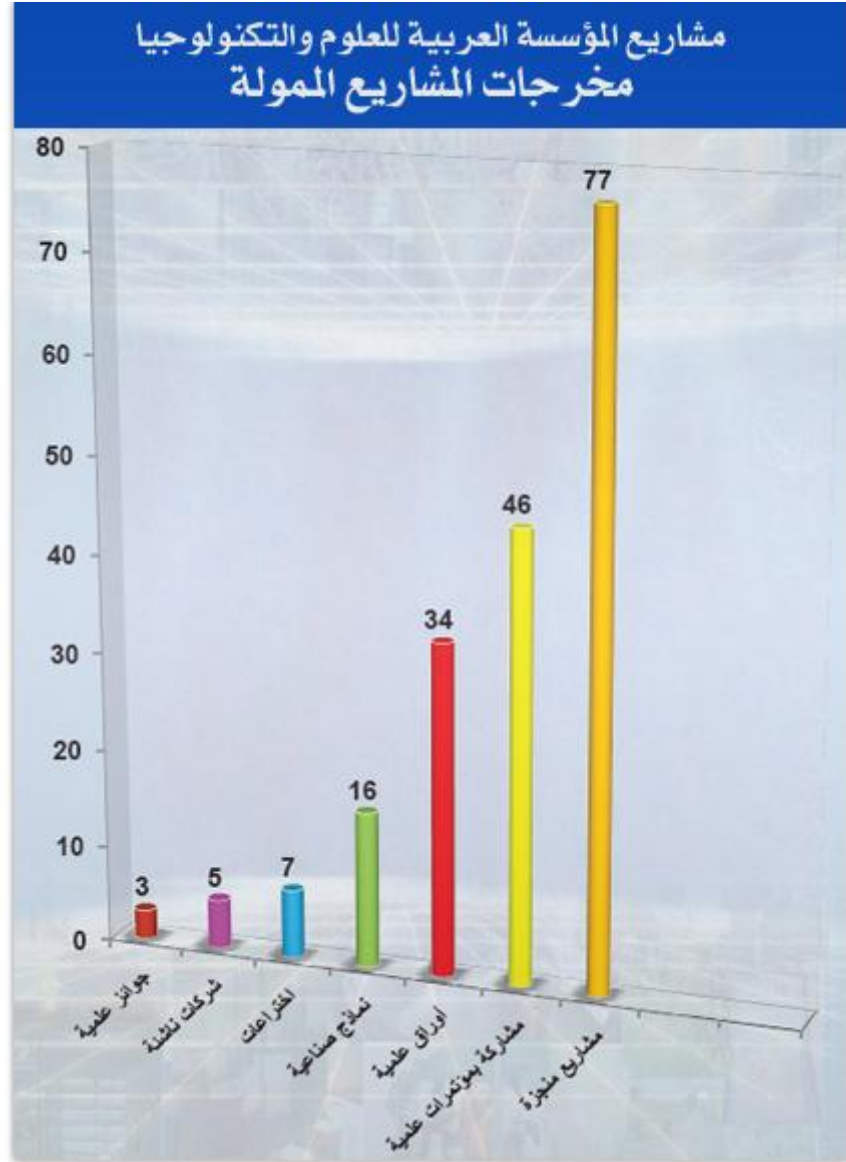
الشكل رقم (3)



¹ من موقع الوقف العلمي التكنولوجي على الرابط التالي : <http://waqf.astf.net/facts.asp>

ثالثاً : رسم بياني يبين مخرجات المشاريع الممولة :

الشكل رقم (4)



1

¹ من موقع الوقف العلمي التكنولوجي على الرابط التالي : <http://waqf.astf.net/facts.asp>

الخاتمة :

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين 000 أما بعد
فإني أختتم بحثي هذا بذكر النتائج والتوصيات، وهي :

أ- النتائج :

1- أن البحث العلمي يدفع الأمم للتقدم في شتى المجالات العلمية والتنموية ، والحاجة ماسة في عصرنا الحاضر إلى التقدم ومواكبة متغيرات العصر، وتلبية حاجاته المعاصرة عن طريق الإفادة من الوقف، وتطوير آلياته ، وابتكار صيغ تتناسب مع الاقتصاد المعاصر، وتراعي الأحوال والظروف الاجتماعية، والتوعية والتثقيف لتحفيز الناس على المشاركة في الأوقاف لضمان استمرارها ، وقيامها بدورها المنشود .

2- تبين من خلال البحث ما يحققه الوقف من مساندة للجهود الحكومية في توفير ما يحتاجه المجتمع من موارد تلي احتياجاته ومصالحه.

3- أن الوقف العلمي بجامعة الملك عبد العزيز يعد أول وقف علمي تم إنشاؤه حديثاً في منطقة الشرق الأوسط، وهو يسهم في دعم مجموعة من الدراسات والأبحاث الهامة في شتى المجالات كالمهندسة والعلوم والطب والاجتماع ومقاومة الكوارث .

3- استطاعت المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا تحقيق نتائج كبيرة في فترة وجيزة، وأثبتت نجاح هذا المشروع في تمويل البحث العلمي 0

4- أن أفضل وسيلة وأضمنها لتقوية دعائم البحث العلمي وتنميته واستمراره، وتأمين تمويله بشكل دائم ومستمر، وبطريقة تجمع بين الفعالية والديمومة، هي المؤسسة

الدينية الخيرية العلمية التي تنبع من عقيدتنا وشريعتنا، و تمتزج بعواطفنا ومشاعرنا، و تحقق آمالنا في التقدم والرقي في الدنيا، والأجر والثواب في الآخرة .

ب- التوصيات :

- 1- الاهتمام بالبحث العلمي، بتهيئة المناخ والتسهيلات المادية والمعنوية ، والظروف اللازمة لأبناء الأمة ، والارتقاء بهم إلى مستوى الباحثين العلميين .
- 2- تطوير أوعية جديدة للوقف العلمي وتنويع مجالات البحث والتطوير التي توجه لها عوائد الوقف .
- 3- رفع المخصصات والمعونات والمنح المالية اللازمة للبحث العلمي ، ورصد المبالغ والمعونات الكافية له 0
- 4- اقتراح بعض المشاريع التي تُخدم الوقف للبحث العلمي منها :

أولاً : إنشاء جمعية للوقف العلمي : تستقبل هذه الجمعية :

❖ الفائض من الكتب التي لدى طلاب العلم الذين قد يوجد لديهم كتب

متكررة 0

❖ وقف بعض طلبة العلم لكتبه بعد وفاته بوصية منه 0

❖ مراسلة دور النشر والمكتبات للتبرع بالكتب، وكذلك المؤلفين لإيقاف

جزء من مؤلفاتهم ثم إمداد المساجد والمراكز الإسلامية في شتى أنحاء العالم

لإيصال الكتاب النافع لطلاب العلم في أي مكان 0

ثانياً : إنشاء وقف على البرامج الحاسوبية : فالبرامج الحاسوبية تحوي عدداً كبيراً من

الكتب المتخصصة ، ويتوفر في هذه البرامج غالباً محرك بحث، يمكن الباحث من الوصول

للمعلومة التي يبحث عنها بدقة ، وقد تم إصدار عدد من البرامج المتخصصة في الكتب التراثية، ويمكن لمن يرغب في الوقف بهذا النوع من البرامج شراء نسخ من البرنامج العلمي، ومن ثم توفيره للمكتبات العامة ومراكز الأبحاث، أو إهداؤه للباحثين وطلاب العلم⁰

ثالثاً : إنشاء موسوعات علمية متخصصة تقدم خدمات نافعة للباحثين، وتوفر لهم كثيراً من الوقت والجهد، خاصة إذا اعتني فيها بالإشراف العلمي، واختيار الباحثين المتميزين، وذلك مثل الموسوعة الفقهية التي تشرف عليها وزارة الأوقاف في الكويت، التي أصدرت ما يزيد على خمسين مجلداً، كما أنها صدرت في نسخة إلكترونية، ومن الموسوعات التي جمعت كتب التراث في الفقه موسوعة جامع الفقه الإسلامي التي قامت بإعدادها شركة حرف للتقنية، وقد قامت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بشراء نسبة كبيرة من هذه الموسوعة وإتاحتها مجاناً على موقع الإسلام¹ الذي تشرف عليه الوزارة .

وهذا النوع من الأبحاث الموسوعية يحتاج إلى مجموعة كبيرة من الباحثين المتخصصين والإداريين، كما يحتاج إلى موارد مالية، وتعتبر الأوقاف من أبرز الموارد لإنجاز هذه المشاريع العلمية، وذلك لما يتسم به الوقف من الديمومة والاستمرارية⁰

رابعاً : أقترح إنشاء مراكز علمية متخصصة في مجال العلوم الشرعية، توفر لها كافة التجهيزات والخدمات البحثية، والوسائل التعليمية، وهيئة المكان ليعطي الباحث قدرة أكبر

¹ أكبر موسوعة فقهية في العصر الحديث في صورتها الإلكترونية، وهي صياغة عصرية وموثقة لتراث الفقه الإسلامي حتى القرن الثالث عشر الهجري. وصل عدد مجلداتها حتى الآن 39 مجلداً، وقد تم تبويبها في هيئة مصطلحات (حوالي 3000 مصطلح فقهي) مرتبة ترتيباً معجمياً (ألفبائياً) لتيسير على الباحثين وطلاب العلم الشرعي. كما تم إضافة 200,000 إحالة من نص الموسوعة إلى مراجع الفقه المختلفة. وتعد هذه الموسوعة ثمرة التعاون بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت التي أصدرت الموسوعة في نسختها الورقية ، وشركة حرف لتقنية المعلومات التي قامت بتطوير هذه النسخة الإلكترونية للموسوعة.

على التفكير والبحث، مع وجود أجنحة مدعمة بالمراجع والوسائل التعليمية، وتزويد المركز بقاعات التدريب والاجتماعات 0

خامساً : أقترح فتح مراكز متخصصة في تأهيل الباحثين خاصة في العلوم الشرعية؛ لتزود هذه المراكز الباحث بكافة المهارات في طريقة البحث العلمي المعاصر، والمهارات التقنية، ومهارات التفكير الإبداعي والابتكار ، ويتم دعم هذه المراكز بالأوقاف ، كما أنه يمكن أخذ رسوم مالية مناسبة من الباحثين ، أو من الجهات الراعية للباحثين .

4- الإشادة بالنماذج المشرقة لإنفاق وتوقيف رجال العلم في المجالات العلمية (مثل توقيف حقوق النشر، وبراءات الاختراع، والمكتبات الخاصة) حتى يؤجج في النفوس معاني البذل للإسهام في الوقف العلمي ، ولا شك أن قيام كوكبة من العلماء بهذه العملية التحفيزية خلال المناسبات العلمية أو الثقافية سيكون له مردود أكبر 0

5- تكريم الواقفين على البحوث العلمية وتخليد مآثرهم الوقفية عرفانا للجميل ، وتحفيزهم نحو المزيد من التضحية والعطاء .

6- تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية التي تعني بالوقف العلمي ، و تشجع تفعيل دور القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي 0

7- استخدام وسائل الإعلام المختلفة لتعريف بالوقف العلمي وأهم أنشطته ومصارفه الشرعية وإنجازاته وتطلعاته المستقبلية، وتوطيد العلاقات مع الواقفين والمتبرعين والداعمين الحاليين 0

هذا ما توصلت إليه وأسأل الله العلي القدير أن يوفق الأمة الإسلامية إلى كل ما يعود عليها بالنفع والخير- وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه 0

1- فهرس الرسومات البيانية :

الصفحة	مسمى الرسم البياني	م
7	رسم بياني للهيكل التنظيمي للوقف العلمي بجامعة الملك عبدالعزیز 0	1
14	رسم بياني لمشاريع المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا 0	2
15	رسم بياني للمشاريع الممولة من المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا 0	3
16	رسم بياني يبين مخرجات المشاريع الممولة من المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا 0	4

2- فهرس المصادر والمراجع :

- 1 - تاريخ بغداد ، لأحمد بن علي أبي بكر الخطيب البغدادي المتوفى 463هـ (24/2) ، دار الكتب العلمية ، بيروت 0
- 2 - شعب الإيمان ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى: 1410هـ 0
- 3 مجلة الوقف العلمي لدعم أبحاث جامعة الملك عبد العزيز على الرابط التالي : <http://www.waqf.org.sa/Magazine/index.php?limitstart=10> 0
- 4 مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ، دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي ، القاهرة ، بيروت ، الطبعة : 1407هـ 0
- 5 - المعجم الكبير ، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، مكتبة الزهراء ، الموصل ، الطبعة الثانية: 1404 هـ 0
- 6 - موقع الإسلام : <http://www.al-islam.com/Default.aspx?PageID=590> 0
- 7 - موقع الإسلام اليوم : <http://islamtoday.net/bohooth/artshow-78-119333.htm>
- 8 - موقع القرضاوي فتاوى وأحكام على الرابط التالي : http://www.qaradawi.net/site/topics/article.asp?cu_no=2&ite_m_no=7142&version=1&template_id=130&parent_id=17
- 9 - موقع الوقف العلمي بجامعة الملك عبد العزيز : http://art.kau.edu.sa/Content.aspx?Site_ID=808&lng=AR&cid=3305 0

10 موقع الوقف العلمي التكنولوجي على الرابط :
<http://waqf.astf.net/astf.asp0>

11 ورقة العمل المقدمة لمنتدى الشراكة الاجتماعية في مجال البحث العلمي "تجربة
 جامعة الملك عبد العزيز في إنشاء الوقف العلمي"، أ.د. أسامة بن صادق طيب -
 مدير جامعة الملك عبدالعزيز، أ.د. عصام بن حسن كوثر المدير التنفيذي للوقف
 العلمي لدعم أبحاث جامعة الملك عبدالعزيز 0

3- فهارس الموضوعات 0

م	الموضوع	الصفحة
-1	المقدمة	3
-2	المشروع الأول : الوقف العلمي بجامعة الملك عبد العزيز 0 أولاً : نشأة المشروع 0	5
-3	ثانياً : الهيكل التنظيمي للمشروع	7
4	ثالثاً : أهم أنشطة المشروع	8
5	رابعاً : طرق التبرع للوقف العلمي	8
6	خامساً : إحصائيات للنتائج التي حققها المشروع	8
7	المشروع الثاني : الوقف العلمي والتكنولوجي أولاً : نشأة المشروع	11
8	ثانياً : الأهداف الإستراتيجية التي يطمح لها المشروع	13
9	ثالثاً : أهم النتائج التي وصل لها المشروع أولاً : رسم بياني يوضح مشاريع المؤسسة	14
10	ثانياً : رسم بياني للمشاريع الممولة من المؤسسة	15
11	ثالثاً : رسم بياني يبين مخرجات المشاريع الممولة 0	16
12	الخاتمة	17
13	فهرس الرسومات البيانية	21
14	فهرس المصادر والمراجع	22

